

العربية لغة العلم

Arabic language of science



د. بلال صبايحي¹

تاريخ الاستلام: 2020-12-07 / تاريخ القبول: 2020-12-21

الملخص: تسليماً بأهمية المعتقد واللغة في بناء الحضارة وتنمية المعرفة، كان لزاماً على المجتمعات بمختلف هيئاتها الوصية تتبني منهجاً علمياً سليماً متجديداً تكتسب من خلاله اللغة وتُستعمل استعمالاً شمولياً دون أدنى تغيب، نظير ما نعيشه اليوم في واقعنا العربي والجزائري. وعليه فإن الانشغال الوارد هنا مرهون بأساليب تغيير الواقع اللغوي الجزائري المعيش إلى ما هو أسمى محلياً وعالمياً؟ ولمحاولة إزالة هذا الهم اللغوي العربي الجزائري تبين الوصف منهجاً علمياً عملياً دون الاستغناء عن بعض المقارنات حسب المقامات، من خلال مطالب متنوعة يكمل بعضها بعضاً - قصد تبين علاقة اللغة بالعلم - عنوانها الرئيس هو: العربية الفصحى لغة العلم.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية؛ العلم؛ المصطلح؛ الأدوات.

¹ جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، البريد الإلكتروني: billelsebaihi@yahoo.com

(المؤلف المرسل)

Abstract: Believing in the importance of language in building civilization and developing knowledge, the bodies of different societies must adopt a sound and renewed scientific approach through which the language is acquired and used comprehensively without the slightest absence, contrary to what we are living today in our Arab and Algerian reality. Therefore the concern here depends on how to change the Algerian linguistic reality to the highest domestically and globally? In order to try to remove this Algerian–Arab linguistic concern, the description adopted a practical scientific approach without dispensing with some comparisons according to the denominators, through different demands that complement each other, the main title being classical Arabic, the language of science.

Keywords: Arabic language; Science; Term; Tools.

1. مقدمة: يتجزأ العالم اليوم إلى أجزاء متشعبة تتباين حدودها ومراميها، وتتكاثر أوصافها، بيد أن مسببات الانقسام بادية للأنام لا تحيد عن مقومات الخواص والعوام التي لا تكاد تتجرد منها ثقافتهم، وسياساتهم وعلومهم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والتجريبية، وما إلى ذلك سبيلا، فمن أيقن البواطن نشر معتقده واستعمل لغته، وفرض هيمنته على أولئك الذين استغنوا عن ثوابتهم -متبعين سنن غيرهم - وأمثالهم كثير.

تسليما بأهمية المعتقد واللغة في بناء الحضارة وتنمية المعرفة، كان لزاما على المجتمعات بمختلف هيناتها الوصية أن تتبنى منهاجاً علمياً سليماً متجدداً، تُكتسب من خلاله اللغة وتُستعمل استعمالاً شمولياً دون أدنى تغيب نظير ما نعيشه اليوم في واقعنا العربي والجزائري. وعليه فإنّ الانشغال الوارد هنا مرهون بأساليب تغيير الواقع اللغوي الجزائري المعيش إلى ما هو أسمى محلياً وعالمياً؟

ولمحاولة إزالة هذا الهمّ اللغوي العربي الجزائري تبينت الوصف منهاجاً علمياً عملياً دون الاستغناء عن بعض المقارنات حسب المقامات، من خلال مطالب متنوعة يكمل بعضها بعضاً، عنوانها الرئيس هو:

العربية الفصحى لغة العلم: مهما تعددت المصطلحات العلمية بتعدد المفاهيم والمرتكزات، والعلماء والبيئات، فإنّ حدود اللغة تكاد تتقاطع قاطبة عند بؤرة مركزية هي الجماعة؛ إذ لا يمكن للغة مطلقاً أن تتسم بالأحادية على الأقل من منطلق التوافق العام والتواصل التام عبر المشافهة والكتابة، وفي هذا أورد ما يلي:

2. آراء لسانية: لقد عرّف اللغويون اللغة -على اختلاف أجناسهم (العرب العجم) وأزمانهم (القدماء، المحدثون) -بعدة تعريفات تصب في مصب واحد رغم كثرة فروعه مثلما هوأت تبينه.

1.2 ابن خلدون: ورد في مقدمته قوله: « أعلم أنّ اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم » (عبد الرحمان بن محمد، 2007م: 612).

وعليه فإنّ اللغة ميثاق مشترك بين أفراد الأمة الواحدة، يُسهم الإسهام الكبير في الإعراب المحمود، وتحقيق القصد المنشود، ما دام الاصطلاح التوافقي مثبتاً.

2.2- تمام حسان: ذكر هذا الأخير في مصنفه اللغة العربية معناها ومبناها أن «اللغة في خدمة المجتمع» (حسان، 1994م: 32) كما أنها «لا تكون إلا اجتماعية» (نفسه، 1994م: 32). لما تشتمل عليه من أنظمة متفق عليها ذات علاقات متكاملة في إثبات الفهم والإفهام، وبلوغ المرام. وعليه لا يمكننا بحال من الأحوال إنكار فضل لغة المجتمع الواحد على عاقته ناهيك عن علمائه. وفي هذا السياق أرغب في التساؤل على النحو الموالي:

هل يمكننا الإقرار بوجود أزيد من أربعين مليون لغة في الجزائر؟

وما قيمة الدستور الوضعي الذي يحدد لغة المجتمع الرسمية؟

كنت قد أومت سالفاً إلى مصطلح نشاط المجتمع قصد إثبات العلاقة بينه وبين اللغة، لذلك أجدني الآن مستشهداً بفكرة (ابن حزم الأندلسي) التي يراها من خلالها على أن قوة الأمة في مختلف المجالات اللغوية والعلمية .. وغيرها، ناجمة عن قوة الدولة ونشاط أهلها علاوة على فراغهم. (الأندلسي، دس: 1/31). فبقدر الرعاية العلمية العملية للغة يحصلون أفضالها.

3.2 دي سوسير: تعتبر اللغة من منظوره واقعة اجتماعية، تضم مجموعة من الوحدات والقوانين التي تشكل نظاماً عاماً مبثوثاً في عقول الناطقين بلسان معين، لا يحق للواحد منهم أن يزيغ عنه. (حساني، 2000م: 131-132). وفي ذلك أضرب مثلاً: يتعين على المسلم تأدية عباداته دون مخالفة تعاليم الدين الإسلامي، كأن يلتحق بالمسجد لأداء الصلاة مع جماعة المسلمين وفق ضوابط محددة لا نزاع فيها. انطلاقاً من الآراء السابقة وما شابهها تتضح قيمة اللغة في تحقيق التواصل الذي يأبى إلا أن يكون غير فردي في ظل حتمية الطباع البشرية، والتراكمات البيئية المشتركة التي أذكر أهمها:

- اتسام الفرد بسمات ذاتية فطرية وأخرى مكتسبة؛

- تقليد الجماعة مع فرض الذات أو تغيبها؛

- خطط البلاد وإستراتيجياتها المنتهجة.

يتعين على الأفراد داخل الجماعة وخارجها -في ظل الفرضيات السابقة -حسن التكيف والتصرف مع جميع المواقف أخص بالذكر تطوير استعمالات لغة العلم؛ اعتزازاً عقائدياً، واستمرارية تقضي على الشوائب الخارجية التي تحول دون مواكبة العصر.

3. مصطلح العلم: مهما اختلفت مفاهيم العلم من معرّف لآخر إلا أنّ الجوهر يبيّن

يتنافس فيه المتنافسون رغم اختلاف مقاصدهم، والسنتهم ودياناتهم، أذكر من جملتهم (إخوان الصفاء وخلان الوفاء) أصحاب التعريف الموالي:

«العلم صورة المعلوم في نفس العالم، وضده الجهل وهو عدم تلك الصورة من النفس» (مومن، 2007م: 123) لا ريب أن المعرفة والحكمة والمهارة مطالب كل إنسان سوي يسعى لخدمة نفسه عن طريق الاكتساب وخدمة غيره عبر الإكساب؛ أي ذلك الانتفاع (التعلم)، والنفع (التعليم). ببساطة لا يمكننا البتة الاستغناء عن طلب العلم ولا حتى جحود فضله على العباد والبلاد. أما بخصوص تصنيفات أنواع العلوم فأذكر ما ذهب إليه (ابن خلدون) في مقدمته: العلوم المتعارفة بين أهل العمران على صنفين؛ علوم مقصودة بالذات كالعلوم الشرعية، والطبيعية والإلهية، وعلوم آلية ووسيلة لهذه العلوم، كالعربية والحساب وغيرهما للشرعيات والمنطق للفلسفة. (الصفاء، 1968م: 227) ومهما تعددت أنواع العلوم، واختلفت آراء المصنفين، فإنّ تعلّم اللغة العربية داخل بلادنا لا بدّ أن يكون غاية في ذاته، لقداسة المعلوم ومكائنه لدى ذويه وغيرهم، ناهيك عن كونه سببا هاماً من أسباب تحصيل علوم أخرى عبر خطوات جمّة أنتقي منها ما يلي:

- كثرة القراءة والمطالعة رغم اختلاف المدونات؛
- إدراك المعلوم السابق وتتبع اللاحق؛
- الترجمة السليمة والوعي المصطلحي؛
- الممارسة العملية التي تربط أجزاء العلوم بعضها ببعض؛
- التكرار والحفظ والمراجعة أساس تثبيت العلوم.

4. علاقة اللغة العربية بالعلوم الأخرى: لا غرابة في اتكاء العلوم على اللغات ما

دامت اللغة أداة هامة لنقل المعلومات، وبسط المحتويات وتبادل الخبرات واكتساب المهارات... الخ.

فإلى أي مدى يمكننا ربط اللغة العربية الفصحى بالعلوم الأخرى؟

تقتضي الإجابة عن هذا السؤال تفصيل الإجمال على النحو الموالي:

1.4 اللغة العربية والعلوم الشرعية: لكل إنسان شرعة ومنهاج متبع، أمّا عن

شريعة المجتمع الجزائري فهي الديانة الإسلامية بما تحمله من قيم ومقومات فاعلة في

بناء الفرد والجماعة، وردت جملةً وتفصيلاً ضمن آية القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، بلسان عربي مبين؛ هذا وإن دلّ على شيء فإنما يدلّ على مكانة اللغة العربية في الإسلام كيف لا وهي التي تشمل ثروة لغوية هائلة، ومرونة أسلوبية واضحة يتيسر من خلالها النظم والبيان، وعليه كان لزاماً على ذويها تعظيم شأن اكتسابها وممارستها لاسيما إكسابها للآخر الذي لن يستطيع سبر أغوار الإسلام - متأثراً بتعاليمه الهادفة، ومقاصده السامية - بعيداً عن العربية.

انطلاقاً مما سلف تقديمه يمكن القول إنّ الفصل بين الدين واللغة والدولة شرّ مستطير يمسّ البلاد والعباد عاجلاً وأجلاً، لذلك لا مناص لبلدنا الإسلامي من بذل جهود متزايدة؛ مادية ومعنوية، وعلمية ... الخ. تخدم اللغة العربية الفصحى لغة العلم والعمل.

2.4 العربية والفلسفة: إنّ علاقة اللغة بالفكر ليست وليدة اليوم، بل يرجع ظهورها إلى حقب زمنية موعلة في القدم، لا تكاد تتجرّد من مختلف التوجهات الفكرية والفلسفية، واللسانية السائدة، لاسيما العادات المألوفة والمعتقدات الشرعية لهذا كانت لغة الفلسفة من لغة الحضارة، حتى أنّ الذي يكتب بغير لغته يتلقّى من أبناء جلدته تنكراً لطرحه وتجاهلاً لآرائه، اعتقاداً جازماً منهم أنّ اللغة هوية وانتماء لماض وحاضر ومستقبل.

لعلّ المتأمل بإمعان في حال الفكر الجزائري يلاحظ ما يلي:

- بعض المباحث الفلسفية لا تظهر للعيان إلّا بعد المشافهات النادرة؛
- شتات لغوي لهجي عند نفر من المفكرين والفلاسفة والنقاد، لا يلحقون له بالإنما عن قصد أو عن غير قصد؛
- طائفة واعية توصل أفكارها بلغة عربية فصيحة، تتجلى من خلالها الثروة المعجمية الدلالية والمحاسن الصوتية، والأفضال التركيبية البلاغية.

بناء على تلك الملاحظات نستخلص مغزى هاماً مفاده أنّ التوافق اللغوي بين الملقّي والمتلقّي من الأهمية بمكان، إذ كلما تجاهل الواحد منا لغة قومه تجاهلوا فكره.

3.4 العربية والتاريخ: من المعلوم أنّ لكلّ أمة تاريخاً جزء منه مدوّن وأجزاؤه الآخر مازالت تتداول مشافهة عن طريق مختلف الروايات، فإذا تحدّثنا على سبيل المثال عن بعض محطات الجزائر التاريخية، لا يمكننا بحال من الأحوال إقصاء مجد تليد ناجم عن

مجابهة المحتل الفرنسي، وغيره ممن سوّلت له نفسه محو لغة البلاد وطمس هوية العباد؛ حيث كان الصراع قائماً من أجل إثبات الذات والمحافظة على جميع الثوابت والمقومات، التي ما إن زالت تاهت الشعوب وظلّت. كما لا يفوتني في هذا السياق أن أشير إلى أهمية البلاد جغرافياً من حيث مساحتها برّاً وبحراً، وكذا مناخها وثرواتها الطبيعية ممّا يشكل أطماع الصديق قبل العدو.

انطلاقاً من هذه الأسباب وغيرها وُسّمت المواقع، ووُصفت الأراضي، وصُمّمت الخرائط، وضُبّطت مجتمعات البحث، ناهيك عن كتابة الملاحم، وتدوين المذكرات وبعض السير والتراجم، قصد حفظ اللّسن والمضامين واعتبار المعبرين، وتوجيه رسالة لأقوام آخرين. فليس من المعقول أن أقرأ تاريخ شعب بغير لغته لأنها جزء لا يتجزأ منه بل أكثر من ذلك إلى مدى يمكن للآخر وصف حضارتي بموضوعية وصدق؟

4.4 اللغة وعلم الاجتماع: ترتبط الظاهرة اللغوية بمجتمعاتها ارتباطاً وثيق الصلة لا يمكن تغيبه نظراً للتباين الحاصل بين الأفراد والجماعات، وعليه فإنّ الدّراسة اللسانية الاجتماعية تهتمّ اهتماماً واضحاً بظاهرة التّفاوت الطّبقي داخل المجتمع الواحد « إذ ينعكس أثر هذه الظاهرة في الفروق اللغوية الموجودة بين طبقات المجتمع لذلك أُولع الدارسون في هذا الحقل المعرفي إبلافاً شديداً برصد التّحوّل الأفقي للمجتمع (الانتقال من طبقة إلى أخرى) وضبط أثره في تحوّل بنية النّظام اللغوي ». (خلدون، 2007: 397) مع العلم أنّ النّظام اللساني مقيد بقواعد وقوانين خاضعة لمرجعيات المجتمع العرفية والدينية، حيث نلّفي استعمالات لفظية شائعة ومهجورة ومحظورة... الخ.

ولذلك فإنّ علم الاجتماع اللساني ما هو إلّا تقاطع حاصل بين اللسانيات وعلم الاجتماع، باعتبار اللسان ظاهرة اجتماعية منعقدة خارج حدود الجماعة. (حساني، 2000: 38).

5.4 اللغة وعلم النفس: تجلّت بوادر النّزعة اللغوية النّفسيّة عند اللغويين العرب منذ القدم على اختلاف تخصّصاتهم ومصنّفاتهم التي تولّي الإنسان أهميّة منقطعة النّظير. أمّا في سنة 1930م فقد ظهر عدد خاص من مجلة علم النفس الأمريكيّة متخصّص في القضايا المنهجية والعلمية لعلم النفس اللساني في رحاب الثنائيّة (لسان / كلام) الشائعة مع (دي سوسير). (خليل، 1986م: 26)

يمكن القول إن موضوع علم النفس اللغوي هو الظاهرة اللسانية من حيث كونها حدثا لسانيا نفسياً في آن خاصة إذا علمنا قيمة السلوك الفردي والجماعي في بناء اللسان وتبنيه. وليست العربية بمنأى عن هذه العلوم تقعيدا وتطبيقا، ولا أدل على ذلك من اهتمام مستعملها بجميع مراحل اكتسابها سواء قبل الميلاد أم بعده نفسياً وجسدياً واجتماعياً... وغير ذلك مما يتطلب شرحاً مفصلاً.

6.4 العربية والرياضيات: أبهرت رموز العربية وحروفها أصحاب اللغات الأخرى

من حيث عددها وصفاتها وتركيبها، فهل تراها تعجز أن تكون أداة للعلم؟! طبعاً لا... فمن ذا ينكر حضورها في الحساب والهندسة -أو يثبت قصورها- غير فاسد الظوية لاسيما ونحن نعي جيداً كيفية بناء القوانين والمعادلات الرياضية، وإنشاء الصور البيانية في ضوء المعطيات الرقمية والحرفية، وعليه فإنني أناشد الجزائريين المتخصصين في هذا المجال وأصحاب الوصاية، أن يعيدوا النظر في فرنسة العلوم التي لا طائل من ورائها غير محاربة العربية في عقردارها، وكلنا يعلم أن التياسر والاستغناء عن التيامن - بالإضافة إلى استبدال الحرفين (أ) و(ب) على سبيل التمثيل بالحرفين (a) و(b) - لا يمسّ الجوهر بقدر ما هو مدعاة للسخرية حقاً، لأن الإحداثيات ثابتة، والإسقاطات العلمية معلومة، والقوانين متعارف عليها، ولمن أراد قطع الشك باليقين فما عليه سوى الاطلاع على كفاءة أصحاب الدرس الرياضي العربي قبل سنوات فقط، ناهيك عن جهود الأوائل ومن اقتفى أثرهم إلى اليوم.

7.4 العربية والعلوم (السياسية / الإدارية): لا تقوى شوكة الدولة ما لم

تفرض وجودها عبر لغتها ودياناتها وعلومها، هذا الذي نراه علانية في كثير من الدول المتخلفة، والمحتلة عسكرياً واقتصادياً، وثقافياً وفكرياً ولغوياً. أما عن وضعنا الجزائري الزاهن فهو بحاجة ماسة لتغييرات جذرية تناسب التطلعات الشعبية والطاقت اللامتناهية، فمن العجائب أن ترى عينك سفيراً أعجمياً يخاطب الجزائريين بلغتهم، في حين يتغنى بعض أهل البلد من الخاصة والعامة باللغة الأعجمية، سواء في المناسبات الوطنية أم المحافل الدولية، علماً أن لغة البلاد الرسمية التي أقرها دستورها هي اللغة العربية الفصحى، ومن الغرائب أيضاً أن تكون معظم المراسلات الإدارية الرسمية غير معربة حتى تلك الموجهة لأقسام اللغة العربية. ورغم هذا الواقع المعيش تبقى السياسات

متجددة، وآمال التعريب قائمة، حتى تصلح شؤون الراعي والرعية فتكون بذلك لغة التخطيط والتنفيذ عريية فصحي نابعة من داخل الوطن، لا من خارج حدوده.

8.4-العريية والإعلام الآلي: إن العريية بثروتها اللغوية غير عاجزة عن وسم

المخترعات، ووصف الآليات، بل هي قادرة على معالجة البرامج وتطويرها، ولو لم تكن كذلك لما صُنفت ضمن اللغات الرائدة في العالم، كما أن جميع الأجهزة الالكترونية لا تخلو محتوياتها من اللغة العريية ضمن قائمة اللغات المتاحة، بيد أننا اليوم جنيينا على أنفسنا حتى أصبحت الفرنسية شعارا لما هو آت ذكره؛ (البريد الالكتروني / أسماء الأعلام عبر مختلف وسائل التواصل / التوقيعات / الأختام ..). انطلاقا من هذا الواقع يتعين على المهندسين في هذا المجال، بالإضافة إلى اللسانيين وأصحاب الاختصاصات المتداخلة بذل مزيد من الجهود المشتركة رغبة في التفرد بإعلام آلي عربي محض؛ مسميات عناصره عريية تسهم في تبليغ المقصود، دون إغفال لقيمة الجهود المبذولة في سبيل إعداد موسوعة لغوية إلكترونية تحت إشراف المجلس الأعلى للغة العريية.

4. خاتمة: بعد عرض بعض جزئيات هذا الموضوع، توصلت إلى عدد من الملاحظات والمقترحات المشتركة على أن يتم بسطها كالتالي:

❖ لغة الجزائر الرسمية هي العريية الفصحى وفقا لما أقره دستور البلاد، بيد أن المعايينة الواقعية أثبتت انتشار شتات لغوي لهجي كما سيأتي التبيين:

- تطغى الفرنسية على الأداء اللغوي لدى نضر غيريسير من أفراد المجتمع الجزائري في مختلف التظاهرات والمحطات التواصلية؛

- تنتشر العامية والفرنسية بطريقة غير منتظمة في البيوت والشوارع والمدارس وعبر وسائل الإعلام وفضاءات التواصل، وفي كثير من المعاملات غير الرسمية وحتى الرسمية؛

- استعمالات اللغة العريية الفصحى في الجزائر مرهونة بمقامات معينة، مما يستدعي ضرورة التعميم المنهج، مقابل تجاوز الشوائب؛

- تخصصات علمية جمّة مفرنسة عبر جميع المراحل التعليمية في الجزائر؛ (الطور الابتدائي، الطور المتوسط، الطور الثانوي، مرحلة التعليم العالي والبحث العلمي أثناء التدرج وما بعد التدرج)؛

- اللغة العربية وسيلة ملائمة للمتطلبات العلمية العملية المتنوعة قديما وحديثا حيث يتجلى ذلك من خلال مختلف الإنجازات النظرية والتطبيقية، ناهيك عن مستويات أصحابها البادية للعيان.

❖ أوصي القادرين على تغيير الأوضاع الجزائية بصفة عامة، والوضع اللغوي خصوصا بما هو آت عرضه من مقترحات:

- فرض اللغة العربية قولاً وعملاً باتخاذ قرارات سيادية تمس الجانب اللغوي مع الحرص الشديد على تنفيذها من خلال المتابعة المستمرة، والتعميم التدريجي؛
- السهر على إمكانية تيسير اكتسابها واستعمالها، عن طريق إعادة النظر في المناهج التربوية التعليمية الزاهنة، لاسيما التعريب الشامل للشفوي والمكتوب (خطابات، مراسلات، علوم وفنون ...) لأن العيب فينا، هجرنا لغة قوية بذاتها قادرة على تذليل العلوم لنا وهي من عجزنا براء؛
- إنشاء مخابر متخصصة في الترجمة وفق منهج علمي متجدد، حتى لا يحتاج الفرد إلى الاستعانة بالمصطلح الأجنبي؛
- إعادة النظر في لغة العلوم والصحافة، قصد الانغماس اللغوي السليم؛
- تشجيع المبادرات الفردية والجماعية، الرامية إلى خدمة اللغة العربية من مختلف الجوانب.

تبقى هذه الحصيلة المجملية قابلة للتحليل والشرح حسب مقتضيات المقام التي قد تتاح مستقبلا إن شاء الله والحمد لله رب العالمين دائما وأبدا.

6. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- 1- ابن حزم الأندلسي. (دس: 1/31). *الإحكام في أصول الأحكام*. مطبعة الإمام مصر: دط.
- 2- ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد. (2007م: 612). *مقدمة ابن خلدون*. عناية: مصطفى شيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة ناشرون: دب، ط1.
- 3- أحمد حساني. (2000: 38). *ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر*, ط4.
- 4- أحمد حساني. (2000م: 131-132). *دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقول تعليمية اللغات)*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: دط.
- 5- أحمد مومن. (2007م: 123). *اللسانيات النشأة والتطور*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: ط3.
- 6- إخوان الصفاء. (1968م: 227). *رسائلهم نقلا عن التريية في الإسلام للأهواني*. دار المعارف: مصر، دط.
- 7- تمام حسان. (1994م: 32). *اللغة العربية معناها ومبناها*. دار النجاح الجديدة الدار البيضاء: المغرب، دط.
- 8- حلمي خليل. (1986م: 26). *اللغة والطفل دراسة في ضوء علم اللغة النفسي*. دار النهضة العربية: دب، دط.

7. هوامش:

1. ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد. (2007م: 612). مقدمة ابن خلدون. عناية: مصطفى شيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة ناشرون: دب، ط1.
2. تمام حسان. (1994م: 32). اللغة العربية معناها ومبناها. دار النجاح الجديدة الدار البيضاء: المغرب، دط.
- 3- نفسه. (1994م: 32). اللغة العربية معناها ومبناها.
4. ابن حزم الأندلسي. (دس: 1/31). الإحكام في أصول الأحكام. مطبعة الإمام مصر: دط.
5. أحمد حساني. (2000م: 131-132). دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: دط.
6. أحمد مومن. (2007م: 123). اللسانيات النشأة والتطور. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: ط3.
7. إخوان الصفاء. (1968م: 227). رسائلهم نقلًا عن التربية في الإسلام للأهواني. دار المعارف: مصر، دط.
8. ابن خلدون. (2007: 397). المقدمة.
9. أحمد حساني. (2000م: 38). دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات).
10. حلمي خليل. (2000م: 38). اللغة والطفل دراسة في ضوء علم اللغة النفسي. دار النهضة العربية: دط.